جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

تأثير مشاهد مشاهد العنف التليفزيونية علي السلوك العدواني لدي الأطفال.

دراسة تجريبية

إعداد / شيماء حامد أحمد مكرم

أولا : مقدمة :

اننا نعيش اليوم في عالم عدواني يتميز بطغيان العنف والسلوك العدواني وأن وسائل الاعلام ايضا لاتخلو موادها من صور العنف ،أصبح يوجد الآن قنوات مخصصة لافلام العنف وأصبحنا اليوم نجد القتل السريع بكل سهولة تتم عملية القتل وبكل سهولة عندما نسير في الشارع ونجد قتيل نضع علية جريدة ونستكمل السير كأن لم يحدث شيء،واذا تكلمنا عن أعمال العنف نجدها كثيرةمثل: الحادثة التي دخل فيها شاب وصديقة علي طفلين في الجيزة وقاموا بذبحهم وذلك لان هذا الشاب يعمل في مصنع ابو الطفلين ورفض أن يدفع أجر الشاب وغيرها من الحوادث التي لانعرف لها نهاية ومثل:الطالبين بالاعدادي اللذين كتبت عنهم الجرائد قد قاموا بقتل زميل لهم بضربة بآله حادةعلي راسه للأستيلاء علي دراجته البخارية وهاتفهه المحمول.

ومن خلال تطالعنا الأخبار اليومية المسموعة والمقروء نجد نشوب حروب وحوادث عنف متعدده بأتساع العالم كله والعقود الخمسة الآخيره تميزت بتعدد واتساع أشكال العنف والإرهاب ، وبالرجوع إلي النظريات والمحددات الموقفية والهرمونية والبيئية والجينية والسيكولوجية نجد أن العمليات المسئولة عن أسباب هذا السلوك معقده ومتعددة المحاور او المتغيرات المسئولة عن الغضب والعدوان والعداء يصعب تحديدها بدقة مثل بقية المتغيرات السلوكية الآخري بمعني أن السلوك العدواني يرجع لزملة من الأسباب . يبدأ السلوك العدواني بالغضب والأستثارة المرتفعة وينتهي بالأداء غالباً مايكون في إحدي صور السلوك العدواني ابتداء من اللفظغير المهذب في طرف وانتهاء بالعنف الفيزيقي في الطرف الآخر.وتتفاوت الأستجابات بين الأفراد لأسباب كثيرة.

(آمال عبدالسميع باظه، ٢٠١٢،ص ٢-٣).

وقد أختارت الباحثة التليفزيون كوسيله من الوسائل التي تنمي السلوكيات العدوانية لدي الأطفال ليكون موضوع الدراسة الحالية لما لهذه الوسيلة الجماهيرية من أهمية كبيرة في الأتصال بالجمهور تبعاً لما يفضلونه من وسائل اتصالية وذلك بفضل المميزات الكبيرة التي تتمتع بها هذه الوسيلة.

(هاشم احمد نغيمش،٢٠١٠،ص ١٧٧).

حيث يظهر مدي تأثير العنف التليفزيوني علي الأطفال والشباب وتشكيل قيم واتجاهات الأطفال من خلال المشاهدات التليفزيونية.

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان وتؤثر بدورها علي جميع المراحل اللاحقة بها،ودراسة الطفل في مرحلة الطفولة تمكننا من فهم سلوكة في المراحل المتقدمة بدرجة أكثر دقة. فالطفولة مرحلة عمرية حاسمة في حياة كل فرد،ففيها يوضع حجر الأساس لبناء الشخصية وتحديد الكيفية التي يتعامل بها الفرد مع البيئة المحيطة به مما يمكنه من العيش فيها وممارسة دوره الفعلي ومشاركة من حوله والتعامل والتكيف معهم.

(خوله أحمد،٢٠٠٠،ص ٥).

ومن المؤثرات التي لها آثر كبير في حياة الطفل والتي تكسب الطفل بعض السمات في شخصيته هي وسائل الاعلام حيث أصبحت وسائل الاعلام ومن أهمها التليفزيون والذي انتشر في معظم البيوت وكان له آثر كبير في تكوين المفاهيم وآثره علي القيم لدي الطفل. ولقد كان الاعتقاد السائد في بداية ظهور هذا الجهاز انه ماهو إلا وسيلة من وسائل التسلية التي ليست لها آثار نفسية بالمرة علي الأطفال أو أن أثاره تافهة، إلا ان الكم الهائل من البحوث التي أجريت علي مدي الأربعين عاماً الماضية في مجال علم النفس والإعلام يشير نتائجه بأن التليفزيون له بالفعل بعض الآثار النفسية علي الأطفال، ومع أن هذه الآثار النفسية عادة ماتنشأ في بادئ الأمر طفيفة جداً إلا انها تتكون بطريقة تراكمية، وتعتبر آثارا إضافية أكثر من كونها أساسية بمعني أنها تضاف إلي الأثار النفسية الآخري الناتجة عن العوامل البيولوجية والبيئية، ويمكن أن توضع في المرتبة الثالثة مباشرة من حيث الأهمية بعد تأثير الأسرة والوسط الأجتماعي ، فمثلاً سهولة حصول التلاميذ علي الأسلحة النارية وانتشارها بينهم وتدعيم السلوك العدواني في المجتمع الأمريكي وطبيعة الثقافه الأمريكية يمكن ان تعتبر عوامل بيئية اسهمت بالإضافة إلي مشاهد العنف التليفزيوني في وقوع هذه الجرائم.

(عز الدين جميل عطية،٢٠٠٠، ص ٤١-٤٢).

ثانيا : مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أهمية تأثير مشاهد العنف التليفزيونية علي السلوك العدواني لدي الأطفال .لما للتليفزيون من تأثير فعال وقوي لأنه أكثر وسائل الاعلام شيوعا وبالتالي أكثرها تأثيرا علي مجال عريض من القيم والمعايير الأجتماعية والكثير من أنماط السلوك والعادات الأجتماعية كما يدخل مع الأسرة والمدرسة في تربية وتثبيت القيم والمفاهيم السليمة لدي الأطفال ومع كثرة الأفلام العنيفة والبرامج غير الهادفة أصبحنا نجد الطفل يرغب في محاكاتها وتقليد أبطالها مما يمكن أن يكون له عواقب اجتماعية ونفسية ضارة علي جيل المستقبل،ورجل الغد.

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثة ويمكن إنجازها فى الإجابة على التساؤل الآتى:

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الذين يتعرضوا لمشاهد العنف التليفزيونية في العدوان لصالح الأطفال الذين يتعرضوا لمشاهد العنف بدرجة أكبر على أبعاد مقياس السلوك العدواني للأطفال ؟

ثالثا: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى إستخدام المنهج التجريبي للكشف عن مدي تأثير مشاهد العنف التليفزيونية في نمو السلوك العدواني الأطفال في ارتفاع درجاتهم علي مقياس السلوك العدواني للأطفال مقارنه بغيرهم من الأطفال الذين لم يتعرضوا لهذه المشاهد وأسباب تلك الفروق إن وجدت لان تكرار مشاهدة العنف التليفزيوني تؤدي الي ازدياد السلوك العدواني لدي الأطفال.

رابعا: أهمية الدراسة:

مبررات إجراء الدراسة:

هناك مجموعة من الإعتبارات التى ينبغى للباحث وهو بصدد القيام بإجراء دراسة علمية أن يأخذها فى الاعتبار وهى:

قابلية المشكلة لإجراء دراسة علمية عليها:

ومشكلة هذه الدراسة هى تأثير مشاهد العنف التليفزيونية علي السلوك العدواني لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة " ذكور وإناث "وهى مشكلة قابلة للدراسة وهى تقع داخل حدود مدى إمكانيات الباحثة والزمن المتاح لإجرائها وقد رأت الباحثة من خلال استكشاف الواقع إمكانية الوصول الى العينة المطلوبة بالأعداد المناسبة وأدوات الدراسة متاحة وقابلة للتطبيق بما يمكن الباحثة من الخروج بإجابة على مشكلة الدراسة.

و يستمد البحث الحالى أهميته فى تناوله لموضوع السلوك العدواني لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخره ودور التليفزيون في هذا السلوك لما تحتوي عليه المواد المعروضه من مشاهد عنف وعدوان لفظي – جسدي حيث ان وجود طفل عدواني داخل الأسرة يؤثر علي راحتها واطمئنانها ولما لهذه الظاهرة من اضرار تحتاج لعلاج سريع وذلك بتعاون الأسرة والمدرسة والمجتمع لأن الطفل إذا شب علي هذا السلوك قد يصبح في المستقبل عدوانياً يؤذي كثيراً من الناس ويؤذي نفسه.

.(islamweb.net, 2008)

وقد اختارت الباحثة الأعمال الدرامية العنيفة من خلال الأفلام العربية والهندية والأجنبية وذلك لعده اسباب:

١- الأفلام العربية لأنها بلغة الناس و يشاهدها معظم الأطفال فالألفاظ والحركات والايماءات علي جميع مستوياتها مفهومة بالنسبة لهذه المرحلة العمرية المختارة .

٢- الأفلام الهندية لانها تحتوي علي العديد من المشاهد العنيفة ويقبل الأطفال عليها لما بها من كم هائل من مشاهد الأثارة والمغامرة .

٣- الأفلام الأجنبية أصبح جميع الأطفال يقبلون عليها بشدة لما بها من تشويق واثارة وعنف وضرب وقتل فالأطفال يقبلون علي هذه النوعية من الأفلام بشدة.
ومن هنا جاءت أهمية الدراسة.

حجم المشكلة:

قد نشرت منظمة (الائتلاف الدولي ضد العنف التلفزيوني) بحثاً استغرق إجراؤه (٢٢) عاماً، أظهر الأثر التراكمي للتلفزيون الذي يمتد حتى عشرين سنة لتظهر نتائجه حيث توصل لوجود علاقة مباشرة بين أفلام العنف التلفزيوني في الستينات، وارتفاع الجريمة في السبعينات والثمانينات، وقالت المنظمة إن ما يتراوح بين (٢٥% و٥٠%) من أعمال العنف في سائر أنحاء العالم سببها مشاهد العنف في التلفزيون والسينما.وأن العروض التلفزيونية الأمريكية العنيفة التي تُعرض في أنحاء العالم، ساعدت على انتشار الجريمة. ويقول الدكتور (رويل هيوزمان): إن ذلك يجعل الأطفال يكتسبون عادات عدوانية، بحيث يصبحون عندما تتقدم بهم السن، أكثر ميلاً إلى الأعمال الإجرامية."

(أمل دكاك ،١٩٩٤،١٥١).

تشير بعض الدراسات التي قامت بها إحدي لجان الكونجرس الأمريكي عن الجريمة والعنف في برامج التليفزيون، خلصت إلي ان نسبه كبيرة من جرائم الأحداث في الولايات المتحدة الأمريكية ترجع إلي تقليد مرتكبيها لما يرونه علي شاشة التليفزيون . وفي مصر اوقفت النيابة العامة إحدي مسلسلات الإذاعة عندما ارتكب أحد المجرمين جريمة مطابقة تماماً للجريمة الإذاعية، كما قام بعض الشباب بمداهمة إحدي البارات في شارع عدلي بالقاهرة علي غرار ماشاهدوه علي شاشة السينما، متخذين المدافع الرشاشة وهي القضية المشهورة بأسم قضية سامي سرحان. وفي اسبانيا ظهر ان ٣٩% من الأحداث المنحرفين قد تلقوا معلوماتهم من الأفلام التي تشرح لهم تفاصيل ارتكاب الجريمة وطرق الاعتداء علي الناس واساليب الانحراف الخلقي .

(السعيد دراجي،٢٠١٣، ص ١٨-١٩).

الاهتمام:

إن الباحثة بحكم خلفيتها العلمية والعمل بمجال الأطفال قد تعاملت مع نوعيات كثيرة من الأطفال العدوانيين بسبب مشاهداتهم المستمره للافلام والبرامج التي تحتوي علي العنف .وقد آثار ذلك إهتمامها بإجراء هذه الدراسة.

القيمة النظرية :

علي الرغم من انه قد بدأ يتواجد العديد من الأبحاث في هذا الموضوع في الفترة الأخيرة إلا اننا نري انه يحتاج لمزيد من الأهتمام والبحث والتعمق بشكل أكبر.

الفائدة التطبيقية :

وتقدم هذه الدراسة التعرف علي الآثار الناتجة عن مشاهده الأطفال لمشاهد تمثيليه تحتوي علي عنف وعدوان ، كما ترجع اهمية هذه الدراسة إلي تناولها مرحلة عمرية تعتبر من أهم مراحل نمو الإنسان وهي مرحلة الطفولة حيث إنها من أكثر المراحل العمرية التي تتعرض للأضطرابات السلوكية.

خامسا : المفاهيم والإطار النظرى:

اولاً : الإعلام:

والاعلام في اللغة الاطلاع علي الشيء،فيقال أعلمة بالخبر اي أطلعة عليه ومعناه في المصطلح الدارج هو اطلاع الجمهور بايصال المعلومات اليهم عن طريق وسائل متخصصة بذلك فينتقل كل مايتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمور الحياة.

(عبدالفتاح ابومعال ،١٩٩٠،ص ١٢).

ومايهمنا في هذه الدراسة هو التليفزيون لأنه المصدر الأساسي للمعلومات عند الأطفال ومن جانب آخر يعتبر المصدر الأول لعامة الشعب في الحصول علي مصادر الثقافة المختلفة والمتنوعة في ابسط صورة، وخصوصاً لأنه لايتطلب معرفة القراءة والكتابه فهو العلم في أبسط صورة من حيث التلقين والمعرفة وما يقوم به التليفزيون من دور فعال.

المقصود بالتليفزيون:

يشير معجم مصطلحات الدراسات الانسانية والفنون الجميلة والتشكيلية بأنه"وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي وهو من أهم الوسائل السمعية والبصرية للأتصال بالجماهير عن طريق بث برامج معينة"

ثانياً: العنف الإعلامي:

فقد عرف لورينزوفيلشس (٢٠٠٠:٣١) العنف بأنه فعل من شأنه إحداث إصابات أو جروح أو يفضي إلي موت لشخص آخر، وعرفت آمال كمال (٢١٤،٢٠٠٤) العنف الاعلامي بأنه أي تهديد واضح بأستخدام القوة الجسدية او الاستخدام الفعلي لهذه القوة بهدف إحداث اذي بدني لشخص او مجموعة من الأشخاص، كما يشمل العنف بعض المشاهد التي تصور نتائج ذلك الأذي جسدياً علي شخص أو مجموعة من الأشخاص والذي يحدث كنتيجة لوسائل عنف قد تكون غير معروضة علي الشاشة ومن ثم فإنه يوجد ثلاثة أنواع أساسية من مشاهد العنف تشمل: تهديداً، وسلوكاً عنيفاً، ونتائج ضارة لحادثة عنف وإن لم تظهر علي الشاشة.

(محمود سعيد الخولي،٢٠٠٨،ص ٦٨-٦٩).

التعريف الإجرائي لمشاهد العنف التليفزيونية:

" هي الأفلام التي يقوم الأطفال بمشاهدتها من خلال التليفزيون التي تحتوي علي مشاهد عنف وقتل وجريمة وسيتم معرفة ذلك من خلال استبيان استطلاع الرأي الذي سوف يتم تطبيقة علي الأطفال"

ثالثاً: الطفولة المتأخرة:

تعريف" حامد عبد السلام زهران "١٩٩٩

(تكون من ٩:١٢ سنة المرحلة الأبتدائية – الصفوف الثلاثة الأخيرة)

يطلق البعض علي هذه المرحلة "قبيل المراهقة " وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة ونحن نري أن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيداً لمرحلة المراهقة.

وتتميز هذه المرحلة بما يلي:-

١- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعتة في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.

٢- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

٣- تعلم المهارات الازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الأتجاهات والأستعدادات لتحمل المسئولية وضبط الأنفعالات .

وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الأجتماعي.

إلا انه من ناحية البحث العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسيه وذلك لزيادة الأهتمام بسابقاتها ولاحقاتها من مراحل النمو.

(حامد عبد السلام زهران،١٩٩٩، ص ٢٦٤).

تعريف" مجدي محمد الدسوقي"

تبدأ هذه المرحلة ببداية إلتحاق الطفل بالمدرسة الأبتدائية وتنتهي بنهاية تخرجة منها، وبنهاية هذه المرحلة يبدأ الطفل الدخول في مرحلة المراهقة.

وأهم مايميز هذه المرحلة مايلي:-

١- زيادة الأستقلال عن الوالدين.

٢- أضطراب عملية التنشئة الأجتماعية نتيجة اتساع البيئة الأجتماعية والخروج من المدرسة والأنضمام إلي جماعات جديدة.

٣- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

٤- بطء معدل النمو بالنسبه لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة الاحقة .

٥- تعلم المعايير والقيم الخلقية وتكوين الأتجاهات والأستعدادات لتحمل المسئولية الأجتماعية.

(مجدي محمد الدسوقي،٢٠٠٣،ص ١٢٥-١٢٦).

التعريف الإجرائي للطفولة المتأخرة:

هم مجموعة الطلاب الذين سوف يطبق عليهم استبيان استطلاع الرأي عن نوعية البرامج التي يشاهدوها حيث يشاهدون الأفلام التي تحتوي علي عنف وقتل وجريمة وتتراوح أعمارهم من ٩-١٢ سنة وهم طلاب بالمرحلة الأبتدائية.

ويقصد بالطفولة المتأخرة في هذه الدراسة الأطفال في المرحلة العمرية من العام التاسع إلي العام الثاني عشر من أعمارهم السنية والتي يقابلها من مراحل التعليم السنة الرابعة، الخامسة، السادسة من التعليم الأبتدائي.

الدراسات السابقة :

أولا : دراسات تؤكد الآثر الأرتباطي بين العنف المشاهدوالاستجابة العدوانية:

في دراسة لهيملوايت (١٩٦٨) وكان موضوع دراستة التليفزيون والطفل وقد هدفت الدراسة الي التعرف علي الكيفية التي يؤثر بها التليفزيون علي الأطفال وكان من أبرز ماتوصلت الية من نتائج :

١- يقضي الأطفال من (١١-١٢)ساعة اسبوعيا في مشاهدة التليفزيون ويزداد معدل المشاهدة لبرامج الأطفال لدي الأطفال الأصغر سنا عن من يكبرهم.

٢- يقبل الأطفال علي مشاهدة البرامج المعدة للكبار وفي مقدمتها برامج الجريمة،فالبرامج الفكاهية ثم برامج المنوعات والمسلسلات العائلية.

٣- قد تسهم البرامج الاعلامية الموجهة للكبار اسهاما حقيقيا في اثراء معلومات الطفل عندما تعالج موضوعات يهتم بها،ومما يزيد من فاعليتها استضافتها الخبراء واستخدام اللقطات التوضيحية.

٤- يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في المشاهدة،فكلما ارتفع ذكاء الطفل قلت مشاهدته للتليفزيون.

وقامت نادية شكري يعقوب (١٩٦٧)بدراسة آثر التليفزيون في تلاميذ المرحلة الأبتدائية ،واستهدفت الدراسة التعرف علي الآثر الذي يتركة التليفزيون وبرامجه في تلاميذ المدارس الأبتدائية الذين يقتنون أجهزة التليفزيون في منازلهم ومقارنة تلك بالآثار التي يتركها التليفزيون في التلاميذ الذين لا يقتنون اجهزة التليفزيون في منازلهم، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها:

١- تلاميذ الصفوف الأربع الأولي من مرحلة الأبتدائية أكثر مشاهدة لبرامج الأطفال التليفزيونية من تلاميذ الصفين الأخرين من نفس المرحلة .

٢- التحصيل الدراسي للتلاميذ يتأثر سلبيا اذا ازدادت فترة المشاهدة.

٣- التلاميذ في الصفوف الأربع الأولي من المرحلة البتدائية يكثرون من مشاهدة التليفزيون ويرجع ذلك الي قلة المواد الدراسية والواجبات المدرسية مما يؤدي الي الأحساس بوجود وقت فراغ كبير هذا من جانب ومن جانب آخر يرجع الي قلة الارشادات المقدمة لهم .

٤- أكثر الأيام مشاهدة للتليفزيون هي يومي الخميس والجمعة.

٥- أهم الأشخاص الذين يحددون وقت المشاهدة للأطفال هم الوالد بنسبة ٢% والوالده بنسبة٤١% وآخرون بنسبة ٧% .

٦- وجود علاقة بين المستوي العلمي والتعليمي لأولياء الأمور وبين تحديد فترة مشاهدة التلاميذ للتليفزيون فكلما ارتفعت نسبه اولياء الأمور الثقافية والعلمية زادة الي حد ما ارشاد التلاميذ وتحديد الوقت المناسب للمشاهدة والعكس صحيح .

يذكر كلا من روبرت وبايرن(Robert&Baron 1994) أن الدلائل التي اشارت الي ان التعرض للعنف المشاهد يمكن أن يشجع علي حدوث سلوك مماثل ترجع الي عده تقييمات منها اولا:مشاهده افعال عنف من خلال الأفلام يجعل المشاهدين يشعرون بقليل من الأسف حول الخوض في أفعال مشابهه بأنفسهم،فاذا كان هؤلاء يمكنهم فعل ذلك،فأنا ايضا استطيع ان أفعلة.

ثانيا:أن التعرض لأوساط عنيفة يزود المشاهدين بأساليب جديدة في مهاجمة وايذاء الأخرين .

ثالثا:ان مشاهدة الآخرين يخوضون في هذا السلوك العدواني يمكن أن يؤثر في ادراك المشاهدين بطرق متعددة،فمادة العنف يمكن أن تكون اساسا لأفكار وذكريات تمهد الطريق للأفعال العدوانية ومن المثير أن الحافز يمكن أن يؤثر في التعرض لوسائل العنف بطريقة آخري،فالأشخاص الذين يتعرضون لكلمات عدائية فان التكوين العدواني عندهم يمكن أن يؤدي لزيادة اهتمامهم بمشاهدة أفلام او برامج تليفزيونية عنيفة.

وفي دراسة مها شوقي(٢٠٠١)التي تستهدف معرفة آثر الأعلام علي المكون الثقافي للطفل وعلاقتة بالسلوك العدواني. وكانت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول والثاني الأعدادي من مدرستي مانور هاوس للغات ذات التعليم الخاص ومدرسة ابي العبيدة بن الجراح وهي تمثل التعليم الحكومي ،ومن اهم ماتوصلت الية من نتائج:

- ان طلاب التعليم الحكومي أشد عدوانا من طلاب التعليم الخاص.
- طلاب التعليم الحكومي يكتسبون معلوماتهم الثقافية والرياضية من التليفزيون أكثر من طلاب التعليم الخاص.
- هناك ارتباط ذو دلالة احصائية بين عوامل مقياس العدوان وعوامل مقياس المكون الثقافي لدي عينة التعليم الحكومي .
- هناك ارتباط ذو دلالة احصائية بين عوامل مقياس العدوان وعوامل مقياس المكون الثقافي لدي عينة التعليم الخاص.

- هناك ارتباط بين عوامل مقياس العدوان وعوامل مقياس المكون الثقافي لدي العينة الكلية .

وفي دراسة عبد العزيز موسي ثابت(٢٠٠٧) عن تأثير مشاهدة أعمال العنف في التليفزيون علي الصحة النفسية للأطفال. ومن اهم ماتوصل الية من نتائج هي:

ان التليفزيون متمثلا في المشاهد العنيفة في الأخبار او في برامج الكرتون دورا مباشرا وغير مباشرا في ظهور السلوك العدواني لدي الأطفال،وخاصة الأطفال الذين يقضون وقت طويلا أمام شاشة التليفزيون مما يكسبهم سلوكا عدوانيا يزيد من دائرة العنف التي يعيشها الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة.

ب- دراسات تنفي الآثر الأرتباطي بين العنف المشاهد والأستجابة العدوانية :

دراسة(فيشباخ ١٩٧٠) قام بأجراء دراسة للكشف عن آثر التليفزيون وأفلام العنف علي السلوك العدواني للأطفال .

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من سن ماقبل المراهقة والمراهقة في عدد من المدارس الداخلية.

- المجموعة الأولي:تعرضت لأعمال عنيفة من التليفزيون

- المجموعة الثانية:تعرضت لأعمال (برامج)غيرعدوانية كانت عبارة عن أعمال كوميدية وأحاديث عادية وكانت فترات المشاهدة لمدة ٦أسابيع.

النتيجة كانت علي النقيض من التنبؤات المعتادة وجد أن الأولاد الذين شاهدوا أفلام العنف وهي المجموعة الأولي قد قاموا بتقليل سلوكهم العدواني .

- وقد كان هذا الأتجاه أوضح عند الأطفال الذين ينتمون للمستويات الأجتماعية الأدني عنه لدي من ينتمون للطبقة المتوسطة والعليا .

- كذلك فان مشاهدة أفلام العنف تؤدي الي خفض العدوان لدي الأطفال الذين يتسمون بالعدوان اصلا .

- كذلك فان مشاهدة العنف في التليفزيون يمكن أن يكون له آثاره المتباينة ولكن تتوقف علي المشاهد،وعلي مستواه الأقتصادي الأجتماعي وعلي عمره.

وبذلك فقد أوضحت دراسة فيشباخ ١٩٧٠ بالاضافة الي دراسة كومستوك وكاتزمان ١٩٧١ ودراسات جوردون وجرافز١٩٧٤ ودراسة ستين١٩٧٥

- أن السلوك العدواني التابع للبرامج العنيفة ربما يكون متأثرا ليس فقط بمحتوي البرامج ولكن أيضا بالتعلم الأجتماعي السابق وبالبيئة وبالظروف اللاحقة للمشاهدة،فلاهذه المشاهد ولا الصور الشائعة تعطي المشاهد(التفعيل) وعلي آيه حال فآثاروسائل الاعلام تنحصر فقط في انعكاس خليط معقد للقوي الخارجية.

دراسة مارجريت توماس١٩٧٧ (الحضانه لصور العدوان الحقيقي في الحياة كعامل لعنف التليفزيون)

قامت الباحثة باعداد تجربتين منفصلتين لعرضهم علي العينة وكان الفرض القائم أن التعرض للعنف في سياق دراما التليفزيون يقلل الأستجابة الأنفعالية لصور العدوان الحقيقي في الحياة. وكان علي العينة اما أن تؤيد الدراما البوليسية العنيفة او الآثارة الناتجة عن مباريات كرة اليد التي لاتحتوي علي عنف والتي شوهدت قبل عرض عدوان حقيقي في الفيديو،وقيست الأستجابة الأنفعالية من خلال تغيرات الجلد الذي كان يحسب بأستمرار أثناء الجلسة.

- وفي التجربة الأولي: كان عددها ٢٨ طفلا في سن من ٨:١٠سنوات وكان العدوان الفعلي عبارة عن فيلم لطفلين يتصارعا من أطفال الحضانة.

- وفي التجربة الثانية:

كان عددها ٥٩ طالب جامعي شاركوا في التجربة وقيست ردود أفعالهم للعدوان الحقيقي حيث شاهدت العينة لقطات لأفلام اخبارية عن المشاغبات التي حدثت في الأجتماع الدولي الديمقراطي ١٩٦٨ مع الشواذ من الاناث البالغات.

وقد اشارت النتائج إلي ان الذين شاهدوا دراما عدوانية كانوا أقل حده وعنف بواسطة مشاهدة العنف الحقيقي عن اولئك الذين شاهدوا أفلامامضبوطه بشروط معينة(الأفلام المراقبة)وبهذا فقد دعم الفرض بمااكتشف أن معظم العينة او معظم مجموعات العينة شاهدت العنف التليفزيوني كانت درجاتهم طبيعية قريبة الي السلبية حيث مشاهدة العدوان. وبأستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها جاءت متنوعة من حيث الهدف واختيار العينة والأدوات وانتائج وقد أفاد ذلك الباحثة في صياغة تساؤل الدراسة الحالية وهو:

<u>فروض البحث :</u>

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الذين يتعرضوا لمشاهد العنف التليفزيونية والأطفال الذين لا يتعرضوا لمشاهد العنف التليفزيونية في العدوان لصالح الأطفال الذين يتعرضوا لمشاهد العنف بدرجة أكبر؟

<u>منهج الدراسة وإجراءاتها :</u>

هذه الدراسة تنتمي للمنهج التجريبي

لان هذا المنهج يدرس العلاقة الحادثة بين متغيرين او أكثر مفترضين مبدئيا أن هذه العلاقة قائمة علي مسلمة التأثير والتأثر المتبادل بين هذه المتغيرات أحد هذه المتغيرات تحتل موقع المتغير المستقل وهو(مشاهدالعنف التليفزيونية) ويمثل المتغير الآخر او المتغيرات الآخري موقع المتغير التابع(سلوك الأطفال العدواني) .

نوع التصميم الذي تم اختياره تصميم المجموعات المتكافئةوهويعتمد علي وجود مجموعتين من الأفراد متكافئتين في كافة الخصائص اوالمتغيرات التي يري الباحث ان لها صلة مباشرة بالمتغير موضوع الدراسة مثل السن،الجنس،المستوي التعليمي....

١- العينة: تتكون عينة الدراسة من خمسة واربعون طالب وطالبة من طلاب الصف السادس الأبتدائي من مدرسة نجيب محفوظ الأبتدائية بشبرا الخيمة ذات التعليم الحكومي منخفض التكاليف وبسبب عدم أستكمال الأدوات والاجابة علي الأسئلة بطريقة خاطئة بلغ حجم العينة بعد استبعاد الحالات(٣٠) مقسمين لمجموعتين بالتساوي

وذلك وفق مجموعة من الخطوات :

اختيرت عينة البحث وذلك بناء علي مجموعة من الاعتبارات سيتم ذكرها فيمابعد.

- وسبب اختيار مرحلة الطفولة المتأخرة ان أهمية هذه الفترة تتحدد بأنها مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة مرحلة تهيؤه للتغيرات الجذرية السريعة التي تأتي مع البلوغ ،وعادة مايكون الطفل في هذة المرحلة في الصف الخامس او السادس في المدرسة الأبتدائية. وتزيد معظم المدارس من أهتمامها بأكتساب التلاميذ المهارات والمعلومات والأتجاهات.

١- قامت الباحثة بالرجوع إلى المعلمين لمعرفة الحالات التى تتسم سلوكياتها بالعدوان .
٢- قامت الباحثة بسؤال المعلمين من حول الطلاب الذين يتسمون بسلوكياتهم العدوانية وذلك من خلال ملاحظات المعلمين لهؤلاء الطلاب من واقع إحتكاكهم بهؤلاء الطلاب فتجمعت لدى الباحثة (٤٥) حالة تتسم بالسلوك العدواني.
٣- قامت الباحثة بإختيار أفراد العينة وفقا لمجموعة من الشروط :
أ- أن يكون سن الطالب أو الطالبة من ٩ : ١٢ سنه .

ب- قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأي الأطفال حول مشاهدة التليفزيون والمفاضلة بين البرامج، وذلك لإختيار الحالات التى تشاهد مواد تحتوي علي مشاهد عنف بشكل كبير.

الأدوات المستخدمة :

١- الاستطلاع لرأي الأطفال حول مشاهدة التليفزيون والمفاضلة بين البرامج.(اعداد/فادية عبدالفتاح مصطفي)

وصف الاداة :وهو عبارة عن مقابلة منظمة Systemic interview تعتمد علي عدة رؤوس للموضوعات نحاول من خلالها اداره الحوار مع الأطفال موضوع الدراسة بغرض التغطية الشاملة لهذه النقاط وهي:

أ- مجال مشاهدة التليفزيون:

وهذا لمعرفة مايستغرقة الطفل من وقت أمام شاشة التليفزيون يوميا وكثافةالمشاهدة ولمعرفة تفضيل الأطفال لنوعية معينة من المادة الاعلامية المذاعة كما يمكن من خلال تحديد هذا البعد معرفة امتلاك اسرة الطفل للتليفزيون وعلاقتة بالمشاهدة .

ب- عادات أنماط المشاهدة:

وهذا لمعرفة الأوقات التي يشاهد فيها التليفزيون أي في فترة من فترات اليوم،لمعرفة ما يشاهده في هذه الفترة واذا ماكان يشاهد التليفزيون بمفردة ام مع الأسرة او الأقران وهذا يوضح لنا مدي حريته في مشاهدة مايرغبة وليس ما يفرضة الآخرون،كما ان وجود الكبار يساعد الطفل علي تفسير مايشاهده من موضوعات غامضة تحتاج الشرح والتوضيح اما اذا كان يشاهد بمفردة فانه يفسر الموضوعات في حدود خبرته الضيقة.

ج- مجال تأثير المواد الدرامية(الأفلام)في الطفل:

لمعرفة مدي اكتسابة للسلوك العنيف واذا ماكان انتشار هذا السلوك اليوم سببة موجة أفلام العنف التي تغذي وسائل الاعلام،ومدي تأثيرة بالمشاهد العنيفة من تدمير وتخريب وضرب وهجوم علي الآخرين ومدي أستعداد أفراد الأسرة علي تشجيعة لممارسة هذا السلوك المشاهد او رفضهم له تضمن هذا البعد معرفة البطل الذي يعجب به الطفل وسبب هذا الاعجاب.

٢- مقياس أساليب التنشئة الأجتماعية (اعداد/الهامي عبدالعزيزامام)

وصف المقياس:يهدف المقياس الي التعرف علي أساليب التنشئة الأجتماعية ويتكون من صورتين متكافئتين :

- الصورة(أ)مقياس أساليب التنشئة الأجتماعية كما يدركها الأبناء(الأب-الأم)

- الصورة(ب)مقياس أساليب التنشئة الأجتماعية كما يدركها الأبناء(الأب-الأم) تتكون كل صورة منهم من أربعين فقرة مقسمة بالتساوي الي أربعة مقاييس فرعية،بالاضافة الي درجة كلية للمقياس الكامل،والمقاييس الفرعية هي:

١- التبعية- الأستقلال:

تشير الدرجة المرتفعة الي الأستقلال،حيث يسمح الوالدان بنوع من الأستقلال يتمثل في حرية اختيار الأصدقاء –أو العمل وحرية أختيار الكتب التي يقرأهاالأبن وحرية ابداء الرأي وقضاء وقت الفراغ،اماالدرجة المنخفضة فتشير الي عكس ذلك(التبعية)،وأرقام عبارات المقياس١،٥،٩،١٣،١٧،٢١،٢٥،٢٩،٣٣،٣٧ .

٢- التذبذب- الاتساق:

تشير الدرجة المرتفعة الي الاتساق أي استقرار الوالدين في استخدام أساليب الثواب والعقاب،/أما الدرجة المنخفضة فتشير الي (التذبب)اي عدم الأستقرار وأرقام عبارات المقياس ٢،٦،١٠،١٤،١٨،٢٢،٢٦،٣٠،٣٤،٣٨.

٣- الرفض- التقبل:

تشير الدرجة المرتفعة الي التقبل ويتمثل في مشاعر الحب والحنان والدفء العاطفي للأبناء من خلال تصرفاته معهم في مختلف المواقف اليومية،أما الدرجة المنخفضة فتعني(الرفض)وعدم تقبل الطفل واشعاره بأن افكاره وتصرفاته سخيفة وأرقام عبارات المقياس ٣،٧،١١،١٥،١٩،٢٣،٢٧،٣١،٣٥،٣٩

٤- التفرقة- المساواة:

تشير الدرجة المرتفعة الي المساواة بين الأبناء جميعا أما الدرجة المنخفضة فتشير إلي التفرقة بينهم بناء علي مركز أو جنس أو سن أو أي سبب عرض آخر وأرقام عبارات المقياس هي٤،٨،١٢،١٦،٢٠،٢٤،٢٨،٣٢،٣٦،٤٠ .

٥- الدرجة الكلية:

تشير الدرجة الكلية المرتفعة الي ميل(الأب-الأم)الي السواء العام في أسلوب التنشئة ،أما الدرجة المنخفضة فتشير الي ميل(الأب-الأم)الي الأساليب البعيدةعن السواء في التنشئة الأجتماعية.

- يقوم الأبناء بالاجابة علي جميع العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس مرتين احداهما في العمود المخصص للأب والأخر في العمود المخصص للأم،أي أن الفرد يستجيب لكل عبارة مرتين احداهما تعبر عن ادراكه لأسلوب الأب في التنشئة الأجتماعية،والآخري تعبر عن ادراكه لأسلوب الأم في التنشئة الأجتماعية،وذلك في ورقة الأجابة الخاصة بذلك.

- تم وضع طريقة تصحيح المقياس من قبل مصممة من خلال مفتاح التصحيح لكل مقياس فرعي كما يلي :

اعطاء درجتين اذ دلت الأستجابة علي أسلوب السواء في التنشئة،وصفرا اذا كانت في اتجاه عدم السواء،ودرجة واحدة في حالة التردد.

- ويتم جمع درجات عبارات كل مقياس فرعي للحصول علي الدرجة الكلية للمقياس الفرعي .

- يتم جمع درجات المقاييس الفرعية لتحصل علي الدرجة الكلية للمقياس.

- تتراوح درجة المقياس الفرعي نظريا من صفر الي عشرين.

- تتراوح درجة المقياس الكلي نظريا من صفر الي ثمانين.

٣- مقياس السلوك العدواني للأطفال(اعداد/آمال عبدالسميع مليجي باظة)

يتكون من ثلاثة أقسام: القسم الأول:السلوك العدواني المباشر المادي

القسم الثاني:السلوك العدواني اللفظي.

القسم الثالث:السلوك العدواني غير المباشر. ويتكون كل قسم من أربعة عشر فقرة .

طريقة التصحيح: وضعت الدرجات في مستويات أربع للاجابة علي البنود وتتراوح بين٣ الي صفر.ويمكن حساب الدرجة علي كل مظهرمن مظاهر السلوك العدواني علي حدة وأيضا حساب المجموع الكلي للدرجات للمقياس ككل بجمع درجات المظاهر الثلاثة للسلوك العدواني.
- ومن خلال جدول به درجات معيارية بالاختبار تم حساب الدرجات الخام ومايقابلها من درجات معيارية معدلة لكل من الذكور والاناث.

٤- الملاحظة:

من أهم وسائل جمع البيانات

أنواع الملاحظة:

١- البحث بطريقة الملاحظة بالمشاركة Participant observation research

يلعب الباحث في الملاحظة المشاركة دورا ثنائيا فهو مشارك في الأحداث والعمليات التي تتم دراستها وهو ملاحظ لها أيضا.

٢- الملاحظة غير المشاركة Non-participant observation :

وهو البحث بأستخدام الملاحظة فقط،وفي هذا النوع يلاحظ الباحث ما يحدث ويسجل تدفق الأحداث الجارية بوصفه غير متورط فيها.

٣- المشارك كملاحظ The participant as observer :

وهو يقترب من المشارك الخالص Pure Participant وفيه يكون الباحث أقل مشاركة وأكثر اهتماما بجمع البيانات.

٤- الملاحظ كمشارك The observer as participant:

وهنا يحاول الباحث جمع البيانات علي الرغم من اندماجه بشكل دال في المشاركة في الأحداث الجارية .

وهنا نميز بين نوعين من الملاحظة علي أساس مدي كون الملاحظة منظمة(محددة)أو غير منظمة(غيرمحدد):.

الملاحظة غير المنظمة:هدفها هو أن يتأكد الباحث من أن كل شيء له صله بموضوع البحث في لحظة معينة يتم تسجيلة،ويبذل الباحث جهده لجمع كل المعلومات المتاحة في الموقف دون أن يخضع لاي افتراضات مسبقة.

الملاحظة المنظمة:تتضمن أن يتخذ الباحث قرارات مسبقة حول ما يلاحظة مما يجعل عملية البحث غير مرنة وغير قادرة علي الأستجابة للمواقف غير المتوقعة.

الملاحظة المشاركة:علي الباحث في الملاحظة المشاركة أن يلعب دورين مختلفين تماما،فمن ناحية عليه بأن يكون مشاركا وأن يحاول أن يقبله الآخرون كامل العضوية في الجماعة الأجتمعية المدروسة ومعني ذلك أن يلعب دورا نشطا في حياة الناس الذين يقوم بدراستهم وفي نفس الوقت يتطلب دور الملاحظ من الباحث أن يمارس مهارات الملاحظ المنفصل في جمع البيانات .

نتائج الدراسة :

مناقشة النتائج في ضوء الفرض

الفرض ينص علي "توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال الذين يتعرضوا لمشاهد العنف التليفزيونية والأطفال الذين لا يتعرضوا لمشاهد العنف التليفزيونية في العدوان لصالح الأطفال الذين يتعرضوا لمشاهد العنف بدرجة أكبر".

أظهرت نتائج اختبار الفروق(ت)عدم وجود فروق داله احصائيا بين المجموعتين الذين يشاهدوا مشاهد العنف التليفزيونية والذين لايشاهدوها حيث ان قيمة(ت)كانت٠,٢٥ وهي أقل من القيم الموجودة في الجدول تحت مستويات الدلالة الثلاثة ٠,٠٥ ،٠,٠١،٠,٠٠١

مناقشة النتائج

فيما يتعلق بفرض الدراسة الذي ينص علي "توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال الذين يتعرضوالمشاهد العنف التليفزيونية والأطفال الذين لا يتعرضوا لمشاهد العنف التليفزيونية في العدوان لصالح الأطفال الذين يتعرضوا لمشاهد العنف بدرجة أكبر".

فقد أكدت نتائج الدراسة أنه لايوجد فروقا داله بين الأطفال الذين يشاهدون مشاهد العنف والأطفال الذين لا يشاهدون مشاهد العنف التليفزيونية وهؤلاء الأطفال كان أسلوب تنشئتهم واحد ويبتعد عن الأساليب غير السوية في التنشئة وتم معرفة ذلك من خلال تطبيق مقياس للتنشئة الأجتماعية (من اعداد/الهامي عبد العزيز امام) ،فكانت قيمة (ت)المستخرجة تساوي ٠,١١ وهي غير داله اي انه لايوجد فرق بين المجموعتين علي متغير التنشئة الأجتماعية .وايضا وجد انه من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني للأطفال انه لايوجد بين المجموعتين فروقا داله احصائيا علي متغير العدوان، اي انه لايوجد فروقاً في العدوان بين الأطفال الذين يشاهدون المشاهد التليفزيونية التي تحتوي علي عنف والأطفال الذين لايشاهدون وهذا يرجع لأن هؤلاء الأطفال لايشاهدون تلك المشاهدمن خلال التليفزيون الا انهم يشاهدونها حية في الحياة من خلال العنف داخل الأسرة بين الوالدين مثلا او مايحدث في الشارع من حوادث ،وقد يرجع للمستوي الأقتصادي للأطفال والبيئة المحيطة بهم،وقد قامت الباحثة بالتطبيق داخل مدرسة حكومية ومن خلال الملاحظة وجدت أن المدرسة لاتهتم بالأطفال تماما بل كل مايفعلة المدرس هو انه يقوم بضرب الطفل وقد رأت الباحثة ايضا وهي تسير بمباني المدرسة مدرس يضرب الطفل بالحزام واشد العقاب ووجد أن الأطفال أنفسهم خلال الفسحة وحصص الألعاب واحيانا داخل الفصل لعدم وجود رقيب عليهم يقوموا بضرب بعض بشده وبالركل والرفس،لاتوجد فرصة لان يتعلم الأطفال الذوقيات فهم معتادين العدوان لما يروه في الشارع أيضا وكيف أصبح الأشخاص اليوم علي أتفه الأسباب يتشاجرون فإلي جانب وسائل الإعلام يوجد مصادر آخري يتعلم الطفل من خلالها أن يكون عدواني مثل البيت والشارع حتي المدرسة التي نقول انها صانعة أجيال أصبحت لاتقوم بشيء أكثر من انها تفسد الأطفال .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة"فيشباخ١٩٧٠"التي توصل من خلالها الي أن الأولاد الذين يشاهدوا أفلام العنف قد قاموا بتقليل سلوكهم العدواني. وقد كان هذا الأتجاه أوضح عند الأطفال الذين ينتمون للمستويات الأجتماعية الأدني عنه لدي من ينتمون للطبقة المتوسطة والعليا.

كذلك فان مشاهدة أفلام العنف تؤدي الي خفض العدوان لدي الأطفال الذين يتسمون بالعدوان أصلا،كذلك فان مشاهدة العنف في التليفزيون يمكن أن يكون له آثاره المتباينة ولكن تتوقف علي المشاهد ،وعلي مستواه الأقتصادي الأجتماعي وعلي عمره.

ونتائج هذه الدراسة تتفق ايضا مع دراسة كومستوك وكانزمان ١٩٧١ ودراسات جوردون وجرافز ١٩٧٤ ودراسة ستين١٩٧٥ أن السلوك العدواني التابع للبرامج العنيفة ربما يكون متأثرا ليس فقط بمحتوي البرامج ولكن ايضا بالتعلم الأجتماعي السابق بالبيئة وبالظروف الاحقة للمشاهدة فلا هذه ولاهذه المشاهد ولا الصور الشائعة تعطجي المشاهد (التفعيل)وعلي ايه حال فآثار وسائل الاعلام تنحصر فقط في انعكاس خليط معقد للقوي الخارجية.واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسة كل من روبرت وبايرن ١٩٩٤ التي كان من أهم نتائجها أن مشاهدة أفعال العنف من خلال الأفلام يجعل المشاهدين يشعرون بقليل من الأسف حول الخوض في أفعال مشابهة بأنفسم،فاذا كان هؤلاء يمكنهم فعل ذلك فانا ايضا أستطيع.

ان التعرض لاوساط عنيفة يزود المشاهدين بأساليب جديدة في مهاجمة وايذاء الآخرين .

ان مشاهدة الآخرين يخوضون في هذا السلوك العدواني يمكن أن يؤثر في ادراك المشاهدين بطرق متعددة.

والأشخاص الذين يتعرضون لكلمات عدائية فان التكوين العدواني عندهم يمكن أن يؤدي لزيادة اهتمامهم بمشاهدة أفلام او برامج تليفزيونية عنيفة.

وكذلك دراسة عبد العزيز موسي ثابت٢٠٠٧ التي توصلت لان التليفزيون في المشاهد العنيفة يلعب دورا مباشرا في ظهور السلوك العدواني لدي الأطفال وخاصة الأطفال الذين يقضون وقت طويلا امام شاشة التليفزيون مما يكسبهم سلوكا عدوانيا .

ومن الملاحظ ايضا ان من خلال نتائج مقياس السلوك العدواني للأطفال ان بعض الأناث اللاتي يشاهدون المشاهد التي تحتوي علي عنف الا أن عدوانهم منخفض وذلك قد يرجع لان الإناث لايقوموا بتفعيل عدوانهم مثل الذكور وأن العدوان اللفظي أكثر لدي الاناث عن الذكور،والعدوان الجسدي أكثر عند الذكور من الاناث مثل دراسة "باردويك" التي أظهرت أن الاناث أكثر عدوانية لفظية والبنين أكثر مادية وتؤكد هذه الدراسة ايضا علي أن الفرق بين البنين والبنات في السلوك العدواني يظهر في شكل او صورة العدوان .

ومعني النتيجة السابقة للفرض أن الأطفال الذين يشاهدون المشاهد التي تحتوي علي عنف يتساوي درجاتهم مع الذين لايشاهدون علي مقياس السلوك العدواني وذلك يدل علي ان العنف اصبح ظاهرة طبيعية بالنسبة للأطفال يروه في كل مكان المنزل والشارع وبذلك نكون قد وصلنا لدرجة خطيرة جدا أصبح العنف والعدوان شيء عادي .

المراجع العربية :

١-أحمد زكي بدوي (١٩٩١): معجم مصطلحات الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة والتشكيلية ، ط١، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع.

٢-السعيد دراحي (٢٠١٣): التليفزيون والأطفال ..الإيجابيات المأمولة والإنعكاسات السلبية المحذورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار-عنابة، الجزائر.

٣-آمال عبد السميع باظة (٢٠١٢): العدوان البشري، ط١، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة.

٤-أمل دكاك (١٩٩٤): الإعلام العلمي والجمهور، المنظمة العربية والتربية الثقافية والعلوم، تونس.

٥-حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٩): الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.

٦- خولة أحمد (٢٠٠٠): الاضطرابات السلوكية والأنفعالية ، دار الفكر، عمان.

٧-عبدالفتاح ابو معال (١٩٩٠): آثر وسائل الإعلام علي الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

٨-عز الدين جميل عطية (٢٠٠٤): التليفزيون والصحة النفسية للطفل، عالم الكتب، القاهرة.

٩-مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٣): سيكولوجية النمومن الميلاد إلي المراهقة،ط١، مكتبة الانجلو القاهرة.

١٠-محمد عبدالرحمن الحفيف (١٩٩٤): كيف تؤثر وسائل الإعلام، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض.

١١-محمود سعيد الخولي (٢٠٠٨): العنف في مواقف الحياة اليومية،ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٢-مروان كجك (١٩٨٨): الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتليفزيون،ط٢، دار طيبة، الرياض.

١٣-مهاشوقي يعقوب ،أثرالاعلام علي المكون الثقافي للطفل وعلاقته بالسلوك العدواني (رساله ماجستير)،٢٠٠١،معهدالدراسات والبحوث البينيه .

١٤-مجمد عبده الزغير (٢٠٠٣): عنف الأطفال الأبعاد الأجتماعية لظاهرة العنف لدي الأطفال في المجتمع اليمني (دراسة ميدانية للأطفال) تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمدينتي صنعاء وعدن.